مقياس: اللسانيات التعليمية

النسخة الثالثة (03)/ الفصل الأول: مفهوم اللسانيات التعليمية

بن قلح أسماء

المركز الجامعي بريكة

20/05/2024

مفتاح المصطلحات

مدخل القاموس

مختصر

مرجع بيبليوغرافي

مرجع عام

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-الفصل الأول: مفهوم اللسانيات التعليمية 9

1) مدخل عام /التعليمية.....9

2) نشأة التعليمية.....10

1. أهمية التعليمية:.....11

3) تمرين :اختر الإجابة الصحيحة؟.....12

4) بين التعليم والتعلّم.....12

5) مفهوم التعلّم.....12

6) الفرق بين التعليم والتعلم.....13

7) تمرين :ضع الكلمات في مكانها المناسب.....13

II-تمرين :أجب بدقة عن السؤال الآتي: 15

خاتمة 17

حل التمارين 19

قاموس 21

قائمة المراجع 23

وحدة

الطلاب في هذا المستوى يستعيدون المعلومات من الذاكرة(المكتسبات القبلية)، حيث يقومون باستذكار معارفهم السابقة فيما يتعلق بمفهوم اللغة، ونكيفية نشأتها.

مقدمة

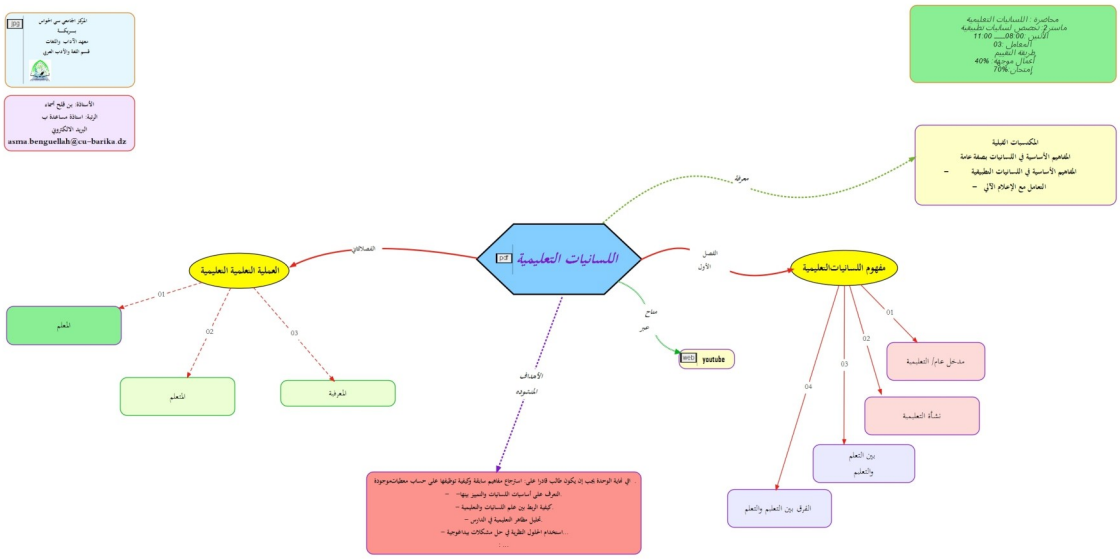

فرنسية

ليتمكن الطالب من الاستفادة من هذه الوحدة يحتاج إلي معرفة:

- المفاهيم الأساسية في اللسانيات بصفة عامة.
- المفاهيم الأساسية في اللسانيات التطبيقية.
- التعامل مع الإعلام الآلي.

من أجل ذلك يخضع الطالب إلي اختبار موجود على موقع أرضية التعلم عن بعد. حيث يكون طالب مسجل فيها من قبل.

I. للسانيات دور مهم في تنمية ميدان التربية والتعليم، وذلك بتسخير مختلف الإمكانيات المتاحة من وسائل تعليمية ونظريات قصد إنجاحها وتحقيق الأفضل، وإن الجمع بين العلمين(اللسانيات والتعليمية) نتج عنه علم يدرس طرق تعليم اللغات وتقنياته، ويبحث في أشكال تنظيم مواقف التعلّم التي يخضع لها المتعلم، ومراعاة انعكاسها على الفرد والمجتمع معا، من حيث تنمية القدرات العقلية وتعزيز الوجدان، و تقوية الروابط الاجتماعية.

II. فاللسانيات التعليمية تنتمي إلى اللسانيات التطبيقية، باعتبار هذه الأخيرة حقلا تنتهي إليه كل التخصصات التي تستمد من اللسانيات العامة أسسها النظرية ، منها: طرائق التدريس، وعلم النفس، وهو ميدان موجّه لطلبة اللسانيات التطبيقية السنة الثانية lmd وفق مفردات محددة من قبل وزارة التعليم العالي، ولقد راعينا في دروسنا التبسيط في شرح الوحدة دون الاخلال بالمستوى الجامعي للمادة، مصحوبا ومعززا بمجموعة من التمارين التوضيحية.

عامة
تطبيقية
تعليمية
علوم اللسان

سلسلة محاضرات في اللسانيات
إعداد: د. عزالدين
باحث في اللسانيات والبيداغوجيا
تأطير
اللسانيات
بشكل مبسط

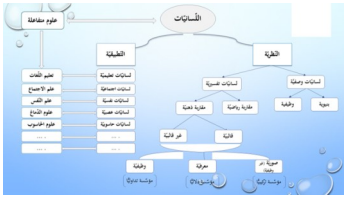
اللسانيات
النظرية
التطبيقية

Galerie

I الفصل الأول: مفهوم اللسانيات التعليمية

مدخل عام /التعليمية	9
نشأة التعليمية	10
تمرين :اختر الإجابة الصحيحة؟	12
بين التعليم والتعلّم	12
مفهوم التعلّم	12
الفرق بين التعليم والتعلم	13
تمرين :ضع الكلمات في مكانها المناسب	13

من خلال هذا الفصل نتعرض إلى مفهوم اللسانيات التعليمية و نشأتها، و توضيح للطالب بين مفهوم كل من التعلّم والتعليم.

يقوم الطلاب بتحديد المميزات الأساسية التي تسمح لهم بالتمييز بين اللسانيات العامة واللسانيات التعليمية، وكذلك التمييز بين التعلم والتعليم، كما يقوم الطلاب بتصنيف الوسائل المستعملة في التعلم، والمستخدمة في التعليم، وهنا نعطي الطالب بعض الأسئلة المتنوعة انطلاقا مما تم الاستفادة منه، لمعرفة مدى فهمه للدرس.

1)مدخل عام /التعليمية

أسهمت الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعلم في ظهور أنظمة جديدة للتعليم،ألا وهي التعليمية والبيداغوجيا كمصطلحين أساسيين لهما الأثر الأكبر في إحداث تغيرات وتطورات على مستوى وشكل المناهج الدراسية المقررة، بما يتناسب مع هذه الاتجاهات.

حيث تعد التعليمية فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية ومجالا من مجالات بحثها؛ فهي علم تطبيقي يسعى إلى وضع الأسس والمبادئ والمناهج التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

فالتعليمية هي ترجمة لكلمة ديداكتيكdidaktique)) المشتقة منDidaktitosاليونانية وهي صفة تطلق على عمل أدبيّ وضرب من الشّعرالذي يعنىفيه بالشرح العلمي والتقني لمختلف المعارف ،وتلك الصفة غايتها التعلّم أو الأخلاق أو نقل الحقائق على إختلافها مثل "ألفية ابن مالك "في النحو العربي.01[01]

كما أنها تعني "تنظيم تعلم الآخرين " 02[02].

ويقابل مصطلح التعليمية في اللغة العربية "علم التدريس أو علم التعليم". 03[03] وعرّفها آخرون منهم سميث smeeth , بأنها "خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ،وبعبارة أخرى هو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة"04[04]

وإذا كانت التعليمية مظهرا من مظاهر اكتساب العلم و المعرفة ،فإنها طريقة لاكتساب ا للغة باعتبارها في هذا المقام نظرية لمحتويات التدريس و أنشطته

ولقد عرّف محمد الدريج الديداكتيك بأنّها: « الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم

مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس حركي المهاري ».05[05]

تستهدف التعليمية تطوير ثلاث مستويات يمر بها المتعلم خلال مشواره الدراسي أول مستوى هو المستوى الحس حركي المهاري، وهذا ما يتميز به الطفل في مراحله الأولى حيث يتمتع بطاقة حركية كبيرة، وعلى هذا يأتي هذا العلم لينظم تلك الطاقة ويستغلها في نشاطات مفيدة، تعمل بدورها على تطوير مهاراته وتنميها، ومن ثم يأتي المستوى الانفعالي الوجداني، ويكون عادة عند تلاميذ الطور المتوسط، وغالبا ما تتميز هذه الفئة بتقلبات على مستوى شخصيتهم، وعلى هذا تتدخل التعليمية باستهداف الطرق والوسائل التي بدورها تضبط سلوكاتهم، وتحثهم على التفاعل مع ما يقدم إليهم من معارف، أما المستوى العقلي المعرفي، فإنَّه يرتقي إلى تكوين أفراد قادرين على إعمال العقل والقدرة على التفكير السليم، وعليه فإنَّ التعليمية تبلور مختلف الطرق والتقنيات التي تخاطب العقل مباشرة، وهذا بهدف تحقيق الأهداف المنشودة.

كما تعرف الديداكتيك بأنَّها « علم يتعلق بمحتويات التدريس وطرائق التدريس ووسائل التدريس، إذ إنَّه يبحث في هذه الحدود الثلاثة، كعلم من حيث مكوناتها وعلاقاتها بالمدرسة والتلميذ والمدرس، والديداكتيك هو الدراسة العلمية لسيرورات التعلم والتعليم قصد تنظيم هذه السيرورة بكيفية يمكن (معها) اكتساب المفاهيم والمواقف واتجاه الذات والمحيط ».06[06]

ويطلق على مصطلح التعليمية أيضا علم اللغة التعليمي، وهو علم: «يهتم بالطرق والوسائل التي تساعد الطالب والمعلم على تعلم اللغة وتعليمها...فهو يضع البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على الوجه الأكمل، في تعليم المهارات اللغوية (Languages Skills) مثل : النطق، القراءة والاستماع والكتابة».07

إنَّ مفهوم التعليمية (La Didactique) يتعلق بمحتويات التدريس ومختلف الطرق والوسائل التي تنظم بدورها سيرورة عملية التعلم والتعليم، حيث يؤهل هذا العلم معلم اللغة القيام بواجبه في إيصال مختلف المعارف والمهارات للمتعلمين.

2)نشأة التعليمية

وقد تعددت مصطلحات التعليمية بحسب المراجع المترجمة للمصطلح" فكان استخدامه في البداية كمصطلح دخيل بحروف عربية ديداكتيك".

وثم ظهرت مصطلحات أخرى أبرزها" التعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية".

لكنها وعلى رغم الاختلاف في المسميات إلا أنها تؤدي إلى نفس المعنى" فالديداكتيك أو علم التدريس هو الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته"، فهي تعنى بالمادة التعليمية من مناهج دراسية ومقررات، وتعنى أيضا بطرق التدريس المختلفة التي تتنوع باختلاف المادة المدرسة، وبالتالي فالمعلم هو الكفيل بتحديد الطريقة المثلى لتقديم هذه المادة.08[08]

فالتعليمية هي التي تقوم بدراسة كل اشكال العملية التعليمية التي يخضع لها المتعلم حتى تتحقق الغاية المنشودة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال مراعاة لبعض الخصوصيات الفردية للمتعلم سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحركي، إن الاهتمام بهذه الخصوصيات يؤدي إلى الهدف المسطر.

يرجع ظهور مصطلح التعليمية didactique في البحث التربوي التعليمي إلى ماكاي makey للحديث عن المنوال التعليمي وكان منطلقه في ذلك تساؤل عام قوامه:"لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات langueges didactique بدلا من اللسانيات التطبيقية فهذا العمل سيزيل الكثير من الغموض واللبس ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي يستحقها". 09[09]

ومن ثم بدأت الدراسات والبحوث من أجل استقلالية علم تعليم اللغات عن بقية العلوم الاخرى.

وبالتالي فالتعليمية وبخاصة تعليمية اللغات قد نشأت منذ بدايتها مرتبطة بالسانيات التطبيقية، مهتمة بطرائق التدريس عموما وبتدريس اللغات على وجه الخصوص.

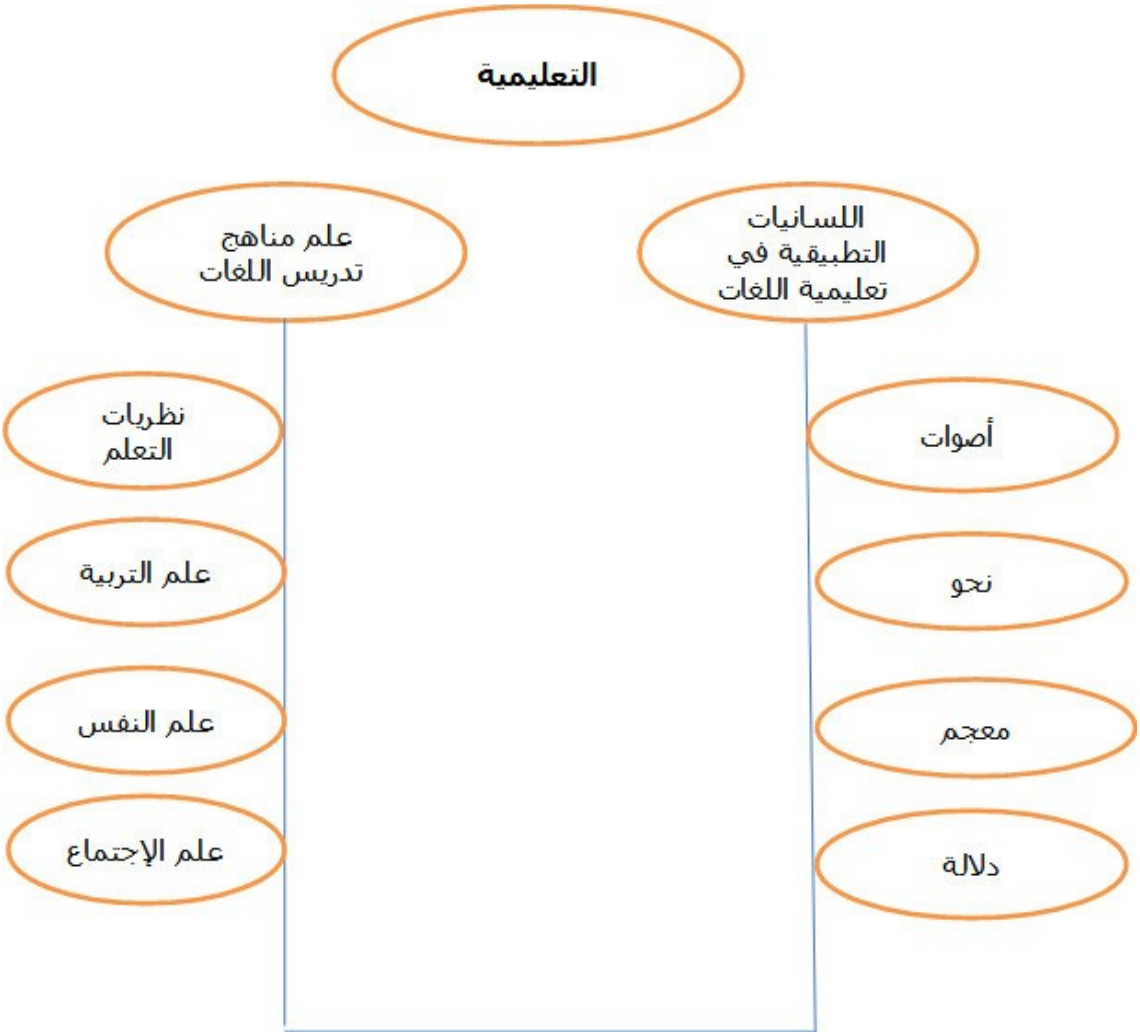

شكل 01

1. أهمية التعليمية:

للتعليمية أهمية تتمثل في النقاط الآتية:

- توفر إطار تصوري نظري له القدرة على تناول الواقع بالوصف والتحليل والتفسير.
- يسهم ذلك التصور النظري في تقريب وجهات النظر بالنسبة للأساتذة حول طبيعة عملية التدريس.
- ندرك من خلالها أهمية أساليب التدريس سواء التقليدية منها، أم غير التقليدية وأن الاختيار المناسب منها يتفق وعوامل متعددة محكومة باعتبارات وأسس نظرية مرتبطة بعملية التدريس.
- تساعد الأساتذة على الاختيار الأمثل لأساليب التدريس على أساس علمي يقتضي الفهم والحفظ الجيد للدرس والمعارف وليس بالتخمينات والرجم والتكهن من العقل فقط.
- توضح المحتوى التعليمي وكيفية تحليله إلى العناصر المعرفية التي يتكون منها بغية تجميعها وتركيبها وتنظيمها في كل متكامل وبشكل يحقق الهدف التعليمي.
-توضح مدى الترابط بين عملية التدريس كعملية بين ما يأخذه التلميذ من معارف،وما يقدمه الترابط بين كافة مقومات العملية التعليمية.
-تأدية مهنة التدريس بشكل صحيح حيث يتعرف المدرس بفضلها على كيفية تقديم الدرس واستثمار الخبرات السابقة للمتعلم.1

من خلال هذه النقاط نجد أن التعليمية تعالج الجانب التربوي عامة والجانب التدريسي خاصة، بحيث تسهل عليه كيفية جمع العناصر التعليمية وتركيبها وتنظيمها ثم تقديمها على شكل معارف مبسطة تتحقق من خلالها العملية التدريسية.

3)تمرين :اختر الإجابة الصحيحة؟

[19 ص 1 حل رقم]

الديداكتيك "*didactique*" مصطلح يقصد به:

- ☐ البيداغوجيا
- ☐ تعليمية اللغات
- ☐ تحليل ودراسة الطرق والوسائل المستخدمة في عملية التعلم والتدريس
- ☐ المعلم

4)بين التعليم والتعلّم

يرى مجموع من الباحثين أنّ التعليم هو:" عملية تلقين التلاميذ معلومات مختلفة، وتدريبهم على بعض التجارب المنصوص عليها في المنهج الدراسي، بينما اهتم البعض الآخر بنمو التلاميذ، واكتساب مهارات مختلفة، كالقدرة على القيام بأعمال ومشاريع، بدلا من إنتاج توجيهات المعلم أو الكتاب المدرسي".

إذن فالتعليم هو اكساب التلميذ مجموعة من التجارب والمهارات، التي يوجهها بدوره في مواجهة صعوبات الحياة.

وهو أيضا:" نشاط تواصلي وتفاعلي بين المعلم والمتعلم، حول تقديم المادة المعرفية، حيث يرمي إلى إثارة المتعلم وتحفيزه".

نستنتج من هذا التعريف، أنّ التعليم هو عملية تفاعلية في الصف، تنشأ بين المعلم والمتعلم ،قصد نقل معارف علمية بطرق متعددة تحفز المتعلم على السؤال والحوار.

5)مفهوم التعلّم

التعلم هو سلوك مكتسب، يحدث نتيجة تفاعل الفرد مع الآخرين، ونتيجة لمعجمه اللغوي، فيكتسب الفرد كلمات جديدة، تثري رصيده اللغوي ليستعملها إزاء مواقف جديدة.

ويعرفه أحمد حساني بأنّه:" إحراز طرائق، ترضي الدوافع، وتحقق الغايات، وكثيرا ما يتخذ التعلم شكل حل للمشاكل، وإنما يحدث التعلّم، حين تكون طرق التعلم القديمة غير صالحة للتغلب على المصاعب الجديدة،ومواجهة الظروف الطارئة".

من خلال هذا التعريف نستنتج أنّ التعلم هو اكتساب سلوكات ومهارات يستند عليها الفرد في فهم الحياة ومواجهة المواقف.

للتعلم عدة تعاريف تختلف حسب النشاط العقلي و العملية التي يقوم بها الفرد اتجاه وضعية أو موقف ما.

"هو تلك العملية التي تتم عن طريقها تعديل في سلوك الفرد نتيجة لممارسته لهذا السلوك"0[10][10]3[10].

ويعرفه الدكتور زكي صالح على أنه "تغيير في الأداء نتيجة الممارسة "[10].04[11]

كما يعرفه هيلدجار بأنه " العملية ينتج عنها اكتساب نشاطات ، أو تعديل في نشاط معين استجابة لموقف ما "05[12].

ومن جهة أخرى نجد قيلفورد(guilford)يرىأن التعلم" ما هو إلا تغيير في السّلوك ناتج عن استثارة ."06[13]

في هذه التعريفات نجدها تميل أكثر إلى مفاهيم المدرسة السلوكية التي ترتكز فيها عملية التعلم على قوانين المثير و الاستجابة و التكرار أو الممارسة .

ولا توجد إشارة إلى العمليات العقلية التي تتم بواسطتها عملية التعلم . مثل هذه التعريفات نجدها أقرب إلى معنى الإكتساب الذي يتم بشكل لا إرادي منه إلى التعلم وعليه نجد تعريفات أخرى لدى أصحاب

النظرية المعرفية تشير بشكل واضح إلى العمليات العقلية وهي المهمة في تحقيق التعلم .خاصة وأن تعلم اللغة الذي هو موضوع بحثنا يرتكز على مدى فعالية ، سلامة و نضج القدرات العقلية المختلفة كالإدراك و الذاكرة والانتباه،وغيرها في التحكم في اللغة .

وهي التعاريف الواردة في هذا الاتجاه التعريفين الآتيين :

"أنّ التعلم "هو تغيير في السّلوك نتيجة الخبرة "07[14]

ويقول جيتس gates أن التعلم "يمكن أن ينظر إليه على أنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات و الدوافع وتحقيقالأهداف وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات ".08[15]

بمعنى أن الشخص يتعلم الأشياء الهادفة التي تلبي حاجياته وتستجيب لاهتماماته ، لذلك نجده يسخر كل ما عنده من قدرات لاكتساب الوسائل التي تساعده على تحقيق الهدف المنشود .

وفي هذين التعريفين نجد اشارة واضحة لعناصر النشاط الذهني كالإرادة و الوعي والخبرة في عملية التعلم ،وفق استراتيجية حل المشكلات إلى جانب تضمن الثاني لعنصر الاختيار الذي يعبر عنه بالدافع او الرغبة لما ينبغي تعلمه و هو عامل مهم في فعالية التعلم ككل و تعلم اللغة الثانية بشكل خاص .وهو المفهوم الذي ينطبق على تعلم اللغة الثانية .

ويقصد بالتعلم أيضا "تلك العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية على وجهالتفصيل ، حيث الوعي بقواعد اللغة و معرفتها و القدرة على التحدث بها . ويسمى أيضا التعلم الرسمي الصريح.09[16]

6)الفرق بين التعليم والتعلم

يمكن تجسيد ذلك على الجدول الآتي:

التعليم	التعليم
-من المحيط	-من ذات المتعلم
-الخبرة من الحياة	-نشاط المتعلم الذاتي

فيديو.*mp4*
فرنسية

7)تمرين :ضع الكلمات في مكانها المناسب

[19 ص 2 حل رقم]

1- الخبرة من الحياة
2- من المحيط
3- من ذات المتعلم
4- نشاط المتعلم الذاتي

التعلم التعليم

II تمرين :أجب بدقة عن السؤال الآتي:

[19 ص 3 حل رقم]

ماهي صفات المعلم الناجح؟

خاتمة

ان التعليم الفعال هو الذي يحدث تغيير في سلوك الطلبة، ويصل إلى الأهداف المنشودة والمرسومة، مهما اختلفت الأهداف سواء المعرفية أو الوجدانية، فهو ينمي ويعزز من شخصية المتعلم.

وإن نجاح العملية التعلمية التعليمية منوط بتغير في سلوك المتعلم،ويعمل على بناء شخصية متوازنة له.

اختبار المتطلبات القبلية:

نضع بين أيديكم مجموعة من التمارين أو الأمثلة مرفقا للتأكد من هذه المكتسبات وفي حالة عدم التوفيق في الجابة الصحيحة، تحاول الأستاذة: بن قلح أسماء تخطيط حصة لاستذكار المتطلبات القبلية، وتحقيق التغذية الراجعة اللازمة مع توجيه الطلبة إلى الكتب الأتية:

الكتب

حل التمارين

> 1 (ص 12)

☐	البيداغوجيا
☑	تعليمية اللغات
☐	تحليل ودراسة الطرق والوسائل المستخدمة في عملية التعلم والتدريس
☐	المعلم

> 2 (ص 13)

من المحيط الخبرة من الحياة	التعليم
من ذات المتعلم نشاط المتعلم الذاتي	التعلم

> 3 (ص 15)

أن يتمتع بالصحة النفسية والعقلية والجسمية، الهدوء والتحضير الجيد.

قاموس

didactique

الديداكتيك أو "didactique" هو مصطلح يُستخدم للإشارة إلى فلسفة وعلمية التعليم. يعني هذا المصطلح تحليل ودراسة الطرق والوسائل المستخدمة في عملية التعلم والتدريس. يتضمن الديداكتيك الاهتمام بكيفية توصيل المعلومات والمهارات من المعلم إلى الطلاب بطرق فعّالة ومناسبة.

شمل مجالات الديداكتيك النظرية والتطبيقية، حيث يُدرس كيفية تصميم وتنفيذ عمليات التعلم والتدريس. يشمل البحث في الديداكتيك فهم كيفية تنظيم المحتوى التعليمي، وتطوير استراتيجيات التدريس، وكيفية تقييم الأداء التعليمي.

بشكل عام، يعتبر مصطلح الديداكتيك جزءًا هامًا في مجال التربية وعلم النفس التربوي، حيث يُسهم في تحسين فعالية عمليات التعلم والتدريس

قائمة المراجع

[01] ينطر:إميل بديع يعقوب ،وبسّام بركة ومي شيخاني ،قاموس المصطلحات اللغوية و الادبية (عربي-إنجليزي- فرنسي)دار العلم للملايين، بيروت لبنان ،الطبعة الأولى ،1987 م،ص :138

[02] محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغودي لمرحلة التعليم الإبتدائي ، وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمسة ،ص :128 .

[03] ينظر:بشيرابريروأخرون ، مفاهيم التعليم بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة ، كلية الأداب و العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2009،ص : 84

[04] محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي ، ، ص : 127 .

[05] نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع08، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010، نقلا عن محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، ص36.

[06] سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان– الأردن ط1، 1436ه-2015م، ص115.

[08] بشير إبرير تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث ط1، الجزائر، 2008م، ص .08

[09] أحمد الفاسي االديداكتيك مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد الملك السعدي،المدرسة العليا للأساتذة، تيطوان، المغرب.

[10] ينظر: عبد السلام عبد الغفار، مقدمة في علم النفس العام، بيروت، ط2(د ت)ص:289.

[11] ينظر: عبد السلام عبد الغفار، مقدمة في علم النفس العام، بيروت، ط2(د ت)ص:289.

[12] رجع نفسه، ص:290.

[13] ينظر:رمزية الغريب،التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ،ص:14

[14] ينظر:مصطفى عشوي ،مدخل إلى علم النفس المعاصر ،ص 179

[15] /ينظر: رمزية الغريب ،ص :11. دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ،ص:14

[16] ينظر:محمد السيد مناع ،تدريس اللغة العربية في التعليم العام، نظريات و تجارب ،دار الفكر العربي ، مصر،ط2000،1.ص: 36